

baselajaser@yahoo.com  
@baselajaser

باسل الجاسر

## رؤى كويتية



## قبائلنا

لن نخضع  
لإملاءات  
الأغلبية

بات واضحا للفاصي قبل الداني ذلك التدخل الفج والوقح الذي يقوم به البعض من أقطاب الأغلبية من خلف الستار بقيادة «الاخوانية» في شؤون وقرارات قبائل الكويت الحرة والعمل على إخضاع إرادة أبنائها قبل شيوخيها لامتلاءاتهم، وذلك من أجل تزكية النواب المنتمين للأغلبية والذين صار أكثرهم أدوات طيعة ومطبعة لا تهش ولا تنش، بيد خمسة من قادة الأغلبية، ولعل أفضل مثال على هذا هو ما أقر به احد النواب الذي انتخبه أبناء قبيلتي التي أتشرف بانتماي إليها ليمثل تيارا سياسيا والذي قال ان لديه قناعة ومستندات ثابتة على سرقات بالنفط ولكنه لم يجرؤ على تحريك أدوات المسألة السياسية ليس لشيء سوى خضوعه لأمر قيادات الأغلبية التي منعت، وهذه هي النوعية «الحرة» الطيعة التي يريد قادة الأغلبية ان يكون عليها ممثلو القبائل في مجلس الأمة ليكونوا أدوات طيعة بأيديهم ليحققوا هم إرادتهم وأهداف تياراتهم بالاستيلاء على وزارات الدولة ليجعلوها مزارع

لتياراتهم وكتلهم على حساب الوطن ومقدرات الشعب الكويتي الذي تشكل قبائل الكويت المساحة الكبرى من نسيجه، هذا كهدف أولي بالمستقبل المنظور أما الهدف الاستراتيجي للمستقبل فهو تدمير إرادة وقرار القبيلة وهيبتها لأنها من أهم مرتكزات السلطة القائمة والتي يريد الاخوانية الاستيلاء عليها. يأتي هذا بعدما نجحوا في الانتخابات الماضية وتحت وطأة «كذبتي» القبيضة والتحويلات ورفض الفساد والرشوة، فصدقتهم القبائل وأبناؤها كما صدقهم اغلب الشعب الكويتي، وقبلوا من باب التعاون على البر والتصدى للفساد ومن أجل تحقيق مصالح الكويت العليا سمحوا لان يكون ما كان بالانتخابات الماضية، ولكن جماعة الأغلبية بقيادة الاخوانية والبعض استمرت الأمر واعتقدوا بأنهم صاروا في موقع يمثل المجلس الأعلى لإدارة شؤون قبائل الكويت والناطق باسمهم وبالنسبة عنهم ودون حتى اخذ رأيهم! ونسوا أو تناسوا أو كما هم ناسون دائما بأن هذه القبائل

الحرة لا تخضع لا لهم ولا لغيرهم فقرارهم حر ينبع من إرادتهم الحرة وفق مقتضيات مصالح الكويت العليا ومصالحهم التي هم أدري وأعلم بها ولديهم من الشيوخ والرجال والحكام والعلم والكفاية في تحديدها وتشخيصها، وبمناى عن الاملاءات والأوامر وقلة الأدب، ولسان حالهم يقول هاتوا المستندات التي أقسمتم على وجودها في قضيتي القبيضة والتحويلات وليتكم فتحتم المجال للمناقشة والتحقيق في قضايا فساد كبرى: كالداو وخسائر التأمينات وتجاوزات الأوقاف وستاد جابر وهي قضايا تتعلق بالمليارات وليس بعشرات أو مئات الملايين، من هنا وعلى أساسه فإنني احذر قبائل الكويت شيوخيها وأبناؤها وأطالهم برفض هذه الاملاءات والتدخل الفج بشؤونهم، خصوصا ان هذا ليس الأول، فقد كانت الضربة الأولى من هذه للقبائل سنة 96 عندما جرموا بقوة القانون فرعية القبائل لدق «إسفين» بينها وبين السلطة، وتركوا فرعية التيارات والكتل حلالا زلالا... فهل من مدكر؟

## نوافد

nasser@behbehani.info

د. ناصر بهبهاني



## صيف كويتي بارد..!

كنا حتى سنوات قليلة نعاني من حر واحد هو المناخ اللاهب الذي تخلفه شمس الصيف في مثل هذه الأيام وما يليها، الى أن تأتي نسائم أكتوبر فننتسج النسيم، أما اليوم فقد أصبح عندنا صيفا حاراً ملتهباً: صيف المناخ وصيف السياسة..!

ولن يكون هذا الصيف أقل حرا على هذا الصعيد من سابقه، ولو كانت قلوب النواب المؤزمين فعلا على الوطن لكانوا انتبهوا إلى نقطة جوهرية جدا وهي أنه كان بالإمكان الاستفادة بشكل فعلي من إيجاد سياحة داخلية في هذا الصيف وإنعاش الاقتصاد بمورد جديد. والسبب أن الكثير من البلاد التي كان يتوجه إليها الكويتيون في الصيف أصبحت الآن بؤرا ملتبهة ولا تصلح في هذه الفترة - على الأقل - للسياحة، مثل سورية وتونس وحتى لبنان كونه مرتبطا سياسيا بأحداث سورية، ثم مصر رغم ما بدا منها من مظاهر الاستقرار، إلا أن الكويتي يفضل أن يسند رأسه على وسادة ثابتة تماما.

وليس كل الكويتيين يفضلون التصيف في أوروبا أو بعض دول آسيا، إما لارتفاع ثمنها وإما لوجود تحفظات على السلوك والعادات والتقاليد المتبعة والتي قد لا تناسب بعض العوائل، وبالتالي كان يجب على السياسيين الذين أزموا البلاد ثم غادروا لقضاء صيف متمتع من الاستجمام بالمياه الكبريتية والمساجد الصينية، أن يحققوا الاستقرار في هذا الصيف لكي يكون لدى المواطن الكويتي وحتى الوافد بديل سياحي جيد. والسياحة بمفهومها الحديث اليوم، ليست مرتبطة بالضرورة بالمناخ الجميل، فهناك سياحة التسوق، وسياحة الأمان، فدي مثلا تفتقر للمناخ السياحي على صعيد الأجواء الباردة مثلا أو المناظر الطبيعية الخلابة، ولكنها استطاعت ان توجد بدائل كبيرة للجذب ويزورها في العام الواحد أكثر من خمسة ملايين زائر. ولأننا نعلم أن هذا لن يحدث عندنا على المدى القريب، فدعونا نلحم بالشق الثاني على الأقل وهو: صيف كويتي بارد سياسيا.

o.deyab@alanba.com.kw

@osamadeyab

## ملاح

اسامة دياب



## رسالة إلى الرئيس

لم أكن أحد الذين صوتوا لك في انتخابات الرئاسة لا في جولتها الأولى ولا في جولة إعادة، بل قد لا أكون مبالغا إذ أقول إنني كنت أحد الذين أجزتهم فوزك بمقعد الرئاسة ليس حيا ولا تأييدا للفريق شفيق، ولكن لقلقي على ضياع هوية مصر المدنية. اخترت الفريق أحمد شفيق كأخف الضررين في ظل محدودية الاختيارات ولتقتني في قدرة الشعب المصري على خلع وتصحيح مسار ثورة سرققتها تيارات الإسلام السياسي. أما وقد باحت الصناديق بأسرارها، فلا أملك إلا أن أمثّل لقرار الشعب المصري وإرادته بغض النظر عن الملابس والتجاوزات التي صاحبت العملية الانتخابية، ميروك لجماعة الإخوان المسلمين وكل قياداتها المرابطين والمنشقين شكلا والموالين قلبا وقلبا، ومبروك لحزب الحرية والعدالة ومبروك للمنتكبر محمد مرسي رئيسا لمصر.

عزيزي د.محمد مرسي: أن تكون رئيسا لكل المصريين قضية يجب أن تتجاوز العبارات الإنشائية في الخطابات العامة إلى واقع ملموس يشعر به المواطن بغض النظر عن دينه أو مذهبه أو نوعه. انتفض المصريون بعد طول سبات بسبب تفشي الظلم وغياب العدالة الاجتماعية وسيطرة منظومة الفساد على مفاصل الدولة، وبالتالي فلن يكون مقبولا ولا معقولا أن تسيطر الجماعة أو حزبا على جميع المناصب في الدولة، بل يجب أن تكون معايير الكفاءة هي الفاصل في توزيع المناصب القيادية. نعلم أنك ورثت تركة ثقيلة وأن التغيير لن يكون بين عشية وضحاها، صبرنا سنوات طويلة على الفساد ولا نمانع عن الصبر على الإصلاح، ولكننا نريد أن نشعر أن كل المصريين شركاء في التنمية وصنع القرار لتكون لك خير عون ومعين يساعدك في بناء مستقبل مصر الجديدة.

ليتك ناشدت المتظاهرين في التحرير، وكلهم أو أغلبهم من المؤيدين لك، ووجهتهم للعودة إلى بيوتهم ووزاراتهم ومصانعهم وشركاتهم لينتقلوا من التظاهر للبناء وإعطاء النظام الجديد فرصة للعمل.

زيادة الرواتب والمعاشات أمر محمود يدغدغ مشاعر العامة ولكن الأهم منه، والذي كنا ننتظره، هو كيفية توفير ميزانية هذه الزيادة وسد العجز في الموازنة العامة. بالرغم من أنني كنت من أكثر المنتقدين للمجلس العسكري والمشير طنطاوي، إلا أن أكثر ما أجزني في خطابك في التحرير الجمعة الماضي هو تطاول المعتصمين على وزير الدفاع في حضورك.

يجب ألا ننساق وراء السلوك الجمعي للجمامير بما يؤثر سلبا على مؤسسات الدولة مع الوضع في الاعتبار أن المحاكم لا الخارج هي من تعاقب المسيء والفاقد. كنت أتمنى أن تزور الكنيسة المصرية وتلقي خطابا بها في قداس الأحد أو في عظة الثلاثاء لتطمئن إخواننا الأقباط وتذيب عوامل قلقهم على مستقبلهم في وطنهم.

مدنية الدولة أمانة في عنقك يا دكتور مرسي فمصر التي عرفت بتقونها وفنونها وآدابها لن تعود يوما للوراء، ولن يتخلى الشعب عن مكتسباته تحت أي مسمى.

وليت علينا ولست بخيرنا، فإذا أحسنت كنا جميعا جنودك ورهن إشارتك، وإن أسأت فمعدنا التحرير. أتمنى لك التوفيق وسدد الله خطاك لما فيه خير مصر وشعبها.

## خلاصة الكلام

الحاكم الصالح منصف عادل بعيد عن الهوى، قال تعالى: (يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى)



@MARZOUQALMUTRQA

مرزوق سعود المطرقة

## رأي بحرف



## تعبير الأمة

## من ساحة الإرداة

نعم سارعت لنداء الواجب الوطني يوم الثلاثاء الماضي لحضور «ندوة لن نخضع» بساحة الإرادة التي دعت إليها القوى الشبابية «نهج» والأغلبية النيابية من مجلس الأمة 2012 المبطل دستوريا، لتوصيل رسالة لمن يعنيه اللقاءات، وبمعنى آخر أنها الديمقراطية وحرية التعبير التي في سورية وغيرها من البلاد تدفع الشعوب ارواحهم ودماءهم وممتلكاتهم ثمنا لها.

ومنها تعالت الأصوات حتى استقالة سمو رئيس مجلس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد وحل مجلس الأمة 2009، المجلس الماضي «القبيضة» الذين باعوا ضمائرهم وكنكثوا بقسمهم ضد الكويت وشعبها بمحاولة افساد الدستور بتعمدهم تعطيل الجلسات وحرمان الشعب من متابعة أداء نوابه وحكومته بالجلسات

السرية ونهب أموال الشعب العامة بما يسمى الإيداعات والتحويلات والله سبحانه يقول (وانه لقسع لو تعلمون عظيم).

واعتقد أنها كانت رسالة واضحة من نواب الأغلبية لمن يعنيه الأمر بالسلطة بأن سقف المطالبات الشعبية تعدى حدودا كانت تعتبر من قبل خطوطا حمراء بالنسبة للأخوة السياسيين واليوم أصبحت مطالب مشروعة.

وفي الختام نؤكد مطالبنا للسلطين التشريعية والتنفيذية بحاجتنا لضمان استقرار سياسي وتعديلات دستورية واصلاحات سياسية وتعديل اللوائح التنظيمية لمعالجة أسباب تعثر الحياة السياسية وفقدان التعاون بين السلطين مما يترتب عليه توقف مشاريع التنمية عند حدوث أي اختلاف بين السلطين، ومن هذه المطالبات تعديل الدوائر الانتخابية مع مراعاة العدل والمساواة في

توزيع المناطق من الناحية الجغرافية وأعداد الناخبين وحصول الحكومة على ثقة أغلبية أعضاء مجلس الأمة وإشراك أكبر عدد من أعضاء مجلس الأمة او من يتوافق معهم فكريا.

ومنى لأهل الكويت كافة، عليكم بحسن الاختيار لمن يمثلكم في الانتخابات القادمة بعيدا عن الطائفية والقبلية والعنصرية، لأننا في مقترح طرق لتحديد مسار مكتسباتنا الدستورية والتمسك بالخيار الديمقراطي كنهج لنا واجعل صوتك الحر للكويت، الكويت تستاهل. وكل الشكر والتقدير لسمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك على تعليماته الواضحة لوزارة الداخلية بالتعامل الحضاري والانساني مع الحضور والشكر متصل مع الاخوة العسكريين من جميع الرتب على حسن تنظيم هذا التجمع وعلى التعامل الراقي الذي اغاظ البعض!!

m.almasri@alanba.com.kw

مؤمن المصري

## إشارة



## مجرمون

## مع سبق الإصرار!

«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهل بيته ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راع ومسؤول عن رعيته..»

بخصرني هذا الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد وأبو داود، وأنا أستعرض تاريخ مصر الحديث خلال الستين عاما الماضية منذ قيام ثورة يوليو 1952 وحتى ثورة 25 يناير 2011، والمتابع لهذه الحقبة يلاحظ أن معظم من تولى مناصبهم في مصر خلال هذه العقود الستة لم يقرأ أو يسمع هذا الحديث الشريف أو انه علمه ولم يعمل به.

وهذا الحديث يضع على كاهل كل مسؤول في الدولة عبئا ثقيلا بأنه مسؤول عن كل من استرعاه ربه فيه، فالمدبر في المؤسسة أو المصنع أو الشركة مسؤول عن كل عماله وموظفيه، والوزير في وزارته مسؤول عن كل من يعمل في الوزارة، والمحافظ مسؤول عن كل من يعمل ويقوم في محافظته، ورئيس الوزراء مسؤول عن كل الوزراء ومن يعملون في وزاراتهم، والقائد العسكري مسؤول عن جميع الضباط والجنود الذين يقعون في دائرته وحدته العسكرية، ورئيس الدولة مسؤول عن كل من يقم في الدولة سواء من أهلها أو الغريب عنها.

ولو نظرنا إلى نظام الحكم في مصر على مدى الستين عاما

الماضية نلاحظ أن معظم المسؤولين في مصر لم يكن لديهم هم سوى الحصول على منافع شخصية أو تنفييع معارفهم وأقربائهم، ويظهر هذا جليا واضحا في كم الفساد المالي والإداري الذي تعج به محاكم مصر في هذه الأيام خاصة بعد اندلاع ثورة 25 يناير.

ان «المسؤولية» التي عناهها الإسلام والتي وردت في حديث المصطفى ﷺ هي مسؤولية شاملة كاملة لخصها لنا الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ حين قال: والله لو عثر بغلة في ضفاف دجلة خشيت أن يسألني الله عنها لم تصلح لها الطريق أي عمر؟ فهذه مسؤولية الحاكم العادل في رعيته كما علمنا إياها الإسلام.

فأين كان حكامنا البواسل على مدى ستين عاما من هذا الشعب المسكين الذي عانى الفقر والجهد والمرض والنذل والهوان ممن حكموه ولم يراعوا الله تعالى فيه طوال هذه السنين؟ لو حكم مصر حاكم عادل، لا أقول مثل الفاروق ولكن يحاول أن يتمثله في عمله، لكانت مصر اليوم دولة كبرى تتناطح الدول العظمى.

ولكن الظلم الذي وقع على المصريين أوصل الملايين منهم إلى النوم في المقابر والعشوائيات والأكل من الفضلات التي يلقيها البعض في حاويات القمامة بينما الحكام والقادة والمسؤولون ينامون قريري العيون عن قصورهم الفخمة ويركبون السيارات الفاخرة ويعمون بالأمن والأمان بالحراس الذين يتقاضون رواتبهم الضخمة من دافعي الضرائب المساكين.

وبعد كل هذا الظلم والقهر والسلب والنهب وبعد أن سقط النظام وأصبح عدد كبير من رموزه يقبعون خلف قضبان السجون لا نجد منهم حتى مجرد تعبير عن الندم عما اقترفته أيديهم من ظلم لهذا الشعب الأبي.

إن هؤلاء المجرمين الذين سلبوا ونهبوا ثروة مصر وجرفوا أرضها وباعوا خيراتها للصهاينة ليسوا مجرمين بالمصادفة وإنما هم «مجرمون مع سبق الإصرار والترصد»، فلو كان هؤلاء مجرمين بالمصادفة لما ترددوا لحظة واحدة في إعلان التوبة والرجوع إلى الله وإعادة ما سلبوه وما نهبوه من ثروات مصر إلى أصحابها، ولكنهم بالفعل «مجرمون مع سبق الإصرار».

وما يؤكد هذا الظن ان معظمهم قام بتهربي ما سلبه من أموال إلى خارج مصر مما يؤكد النية المبيتة على عدم إعادة هذه الأموال كما أنهم يخلصون أنفسهم سيحصلون على البراءة من الاتهام باستغلال النفوذ والترهب من المال العام لأن القانون المصري لا يستطيع إدانتهم بالفساد إلا إذا ثبت بالمستندات أنهم حصلوا على هذه الأموال بطرق غير مشروعة، وهذا مستحيل.

وما دام ان هؤلاء الناس استباحوا حرمة المال العام بهذا الشكل ولم يراعوا الله عز وجل في شعب مصر فلا يملك المصريون سوى ترك الأمر كله لله يحكم بيننا وبينهم يوم القيامة حيث لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.